

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6441 90 70 هـ | رمضان

مسابقة تقصير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا نجاد له ولما مرشداً واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً. واشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله - [00:00:00](#) رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد عباد الله فأوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون أيها المؤمنون مضي من رمضان ما مضى. وينبغي للمؤمن فيه أن يقف في هذه الأيام. ويقف مع نفسه وقفات - [00:00:33](#)

حاسب نفسه حساباً. فإن كان محسناً فليزدد من إحسانه. وإن كان مقصراً مسيئاً فإنه ما زال في ساعة المهل والامهال يتوب إلى ربه جل وعلا مما وقع منه من تقصير. وإيضاً - [00:01:04](#) تفادى ما كان منه من تحصيل ويتفادى ما كان منه من اغلاط. وإن من الاغلاط في الصيام يا عباد الله أن يقطعوا نهار رمضان بالنوم ولياليه بالسهر وما علم هذا وأمثاله أن الصلاة في وقتها - [00:01:24](#) وإدائها مع الجماعة أنها فرض وركن. وهو أعظم أي ركن الصلاة أعظم من ركن الصيام وليس الصيام فقط إمساك عن الطعام والشراب والمفطرات. بل هو استقامة على طاعة الله. الذي تعبد - [00:01:44](#) بالصيام بترك المباحات لتترك المحرمات كلها في نهار رمضان وفي ليله في رمضان وفي غيره ومن المخالفات يا عباد الله تقصير في هذه في هذه العبادة بأن يحفظ جوفه عن الطعام والشراب - [00:02:04](#)

ولا يحفظ مسامعه ولا نظره ولا لسانه عما يغضب الله جل وعلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه ولا شرابه - [00:02:24](#) مع نفسك يا عبد الله أين أنت مع ما تنظره بعينيك وتسمعه باذنك وتنطق به في لسانك هل أثر عليك الصوم في ذلك من شيء؟ أو أن صيامك وفطرك في هذا سواء فهذا علامة الخذلان. وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم صوم أحدكم فسا به أحد أو شاكمه فليقل أني امرؤ سائم فكأن الصيام يرفع صاحبه ويزهو به ويترفع به عن أن ينزل إلى هذه الدنيا وإلى هذا - [00:03:05](#)

مستوى من المسابة والمشاركة والمغاضبات. فهو يضبط أخلاق المسلم. يضبط تعامله يضبط لسانه فلا تكونوا إلا في مرضاة ربه عز وجل. ومن الاغلاط يا عباد الله وهو أنه يخرج الخارج منكم إلى المساجد - [00:03:25](#) ووراءه أولاده نيام عن صلاة الفجر وصلاة الظهر والعصر. لا بل وعن صلاة الجمعة. أما أن تأخروا عن دوامه أو عن مدارسهم فهي من الكبائر والشنائع في قلبه وقلوب أهله. سبحان ربي ابغ - [00:03:45](#)

الدنيا مبلغها في نفوسنا أعظم من فرائض الله عز وجل ومن طاعته ومما ينجيكم وينجي أهليكم منا من عذابه يوم القيامة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك - [00:04:05](#) نفعتني الله وإياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. أقول ما سمعتم واستغفر الله ولكم فاستغفروه أنه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما أمر أحمد سبانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. إقراراً - [00:04:25](#)

والوهيته وايماننا باسمائه وصفاته. مراغما بذلك من عاند به او شك او جحد وكفر واصلي واسلم على سيد البشر. ذلكم الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:05:05](#)

سادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وسارعوا الى مرضاته. وتجنبوا اسباب سخطه وعقوباته. واعلموا انكم في زمان شريف - [00:05:25](#)

ما اسرع ما تنقضي ايامه ولياليه. فالموفق والله من استغل هذه الزمان في ازدياد من عمل صالح يسر به يوم لقاء ربه والمحروم من حرم الخير في هذه المواسم. فقفوا مع انفسكم وقفة محاسبة ووقفة - [00:05:45](#)

وتتأمل فالיום عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. ومن الاغلاط الشهيرة يا عباد الله ربط زكاة المال بهذا الشهر شهر رمضان وهذا غلط شائع فان الزكاة فرض اكد من فرض الصيام والزكاة لا - [00:06:05](#)

في رمضان وانما تجب في الاموال الاربعة من الذهب والفضة وعروض التجارة وسائمة بهيمة الانعام تجب الزكاة فيها اذا مر على تجارتك وعلى ملكك لهذا المال حولا هجرى كاملا. مر عليه ذلك في رجب - [00:06:25](#)

تجب الزكاة في رجب في شعبان تجب الزكاة في شعبان اما ان يستلحظ الزمان الفاضل فتؤخر الزكاة لاجله فهذا غلط وتفريط في فريضة من فرائض الله. نعم لو كانت زكاتك في المحرم وسفر وقدمتها الى - [00:06:46](#)

رمضان او الى عشر من ذي الحجة تريد ان تدرك بذلك الزمان الفاضل فهذا حسن. اما الخطأ والغلط ان حتى يأتي الزمان الفاضل كرمضان وعشر من ذي الحجة. ومن الاغلاط يا عباد الله تفويت الايام - [00:07:06](#)

الفاضلة بغير استثمارها وبغير الافادة منها. فاعتقاد ان لاول جمعة من رمضان كذا وكذا اعتقاد ان لآخر جمعة من رمضان من الفضل كذا وكذا وكل ذلك من المحدثات حيث خصهم حيث خصوا رمضان - [00:07:26](#)

او خصوا بعض ايامه بشعائره او باعتقاد لم تأتي الدالة به. ومن ومن العمل الصالح في هذا اليوم يا عباد الله الاكثار من الصلاة والسلام على نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام. فان اولاكم به يوم القيامة اكثركم - [00:07:46](#)

عليه صلاة واقربكم منه منزلة يوم القيامة. اكثركم عليه صلاة. واعلموا ان في يوم الجمعة ساعة لا يوافيها عبد مسلم قائم يصلي اي قائم يدعو ربه يبتهل اليه. يسأل الله الا اتاه الله - [00:08:06](#)

فاسمع ذلك ايها المهموم وانت ايها المغموم ولا تهون ايها المكروب اعرضوا حوائجكم وطلباتكم في دعائكم ربكم جل وعلا واعلموا انه في رمضان يجتمع لكم الامران فانه ذهب الامام احمد الى ان هذه - [00:08:26](#)

في الساعة هي اخر ساعة من يوم الجمعة ففيها اجتماع فضيلتين ففيها اجتماع فضيلتين يوم الجمعة والدعاء فيه وكذلك الدعاء للصائم عند فطره. فلا تنسوا امواتكم ولا من سبقكم ولا اولادكم ولا - [00:08:46](#)

وعموا بدعائكم اخوانكم المسلمين. تغنموا من ذلك من ربي عظام الاجور. ويؤمن عليكم الملائكة امين ولك بمثل - [00:09:06](#)